وقال اخرون وقالون بتخيير جلا نصرفه وقال ابو شامة في الاول له
يصرفه وان كان قبل النقل اسم جنس اما على رائي الكوفيين واما على
ان يكون قد سمي به في الاعجمية كما في العربية التسمية بحسن وسهل ولا
بعد في ذلك لانه على وزن قارون وهارون وقال في الثاني صرف
اسم قالون وترك صرفه فيما تقدم فيكون صرفه وترك صرفه
للضرورة انتهى والاولى ان يخرج كل من الاستعمالين على احد من
المذهبين كما ذكره شيخنا الشبراملسي رضي انتهى كلامه
حفظه الله وهو يروى عن نافع من طريق ابي جعفر محمد بن
هرون الربعي البغدادي المعروف بابي شنيط والثاني منهما عثمان
بن سعيد القبطي المصري وورش لقبه وهو يروى عن نافع من
من طريق ابي يعقوب يوسف ابن عمرو بن يسار المدني المصري المعروف
بالازرق وقالون مقدم لجودة قرأته وورش مؤخر وهذا المقدم
يعني قالون له في المنفصل وجهان القصر والمد والقصر مقدم
لانه مقدم طبعا وهو الاصل الموجود قبل ملاقات الهمز عاريا
من المد كذا نقله الجعبري رح والمد مؤخر ومده بقدر الف و
نصف وله اي لقالون في ميم الجمع اخرج به نحو ميم يعلم وجهان
الاول منهما عدم الصلة وقدمه على ما بعده وان كان عدميا
لتقدمه

لتقدمه تلاوة والثاني الصلة بواو اذا الاصل في ميم الجمع الواو ولانه هذه
الميم اذا اتصلت بضمير بعدها وصل بالواو لجميع القراء واما قراءة بالوجهين
جمعا بين اللغتين اما حجة الضم قد تقدمت واما الاسكان فللتخفيف
فاذا اجتمع في الاية صلة ومد منفصل لا يخلوا الحال اما ان يتقدم
الميم او يتأخر المد وبالعكس بان يتأخر الميم ويتقدم المد فان
تقدم الميم وتأخر المد نحو ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصارهم كان له اي لقالون اربعة اوجه عدم الصلة على القصر
وعلى المد وله الصلة كذلك اي على القصر وعلى المد وان تقدم
المد وتأخر الميم انعكس الحكم بمعنى انه اي الشان يأتي على القصر
عدم الصلة والصلة نحو يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وعلى المد كذلك اي عدم
الصلة والصلة ولو قال المؤلف حفظه الله بدل قوله فان
تقدم الميم الى اخره فان تقدم الميم وتأخر المد وبالعكس كان له
في الميم اخر اربعة اوجه لكان احصر ثم ان الميم اي المتقدمة ان
وقع بعدها اي بعد الميم همزة وصلتها له كان اي حصل هناك
مد لاجل لما وصلتها حصل الواو التي هي حرف المد وحصل بعدها
سبب المد الذي هو الهمزة فكان المد منفصلا وقوله وكان